الدرس السادس

الدستور المصرى

المحتويات

- الدستور المصرى.
- وثيقة إعلان الدستور لعام ١٩٧١.
- التعديلات الدستورية.

مصطلحات مهمة

- الدستور .
- وثيقة.

الدستور المصرى

الدستور المصرى من أقدم الدساتير فى الشرق الأوسط ففى عام ١٨٨٢ صدر دستور مصرى سمى بدستور مصر ١٨٨٢ فى عهد الخديوى توفيق وألغاه الاحتلال الإنجليزى، وفى عام ١٩٢٣ صدر دستور حمل اسم دستور ١٩٢٣، وعقد أول برلمان مصرى وفقًا لهذا الدستور بتاريخ ١٥ مارس ١٩٢٤.

وباستقراء التطور الدستورى للبلاد نجد أنه قد مر بمراحل متعددة.

وقد أدخلت على دستور ١٩٧١ ـ والذى مازال ساريا العمل به حتى الآن ـ عددا من التعديلات:

- دستور ١٨٨٢
- دستور ١٩٢٣
- دستور ١٩٣٠
- عودة دستور ١٩٢٣
- الدستور المؤقت سنة ١٩٥٣
- دستور سنة ١٩٥٦
- دستور الوحدة ١٩٥٨
- الدستور المؤقت سنة ١٩٦٤
- دستور سنة ١٩٧١

تعديلات ١٩٨٠

أهم التعديلات:

- **المادة ٢ :**

من "الشريعة الإسلامية مصدر رئيسى للتشريع"

إلى"مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع"

- **المادة ٥ :**

من"الاتحاد الاشتراكى العربى هو التنظيم السياسى..."

إلى"يقوم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب...."

- **المادة ٧٧:**

ألغى التعديل انتخاب رئيس الجمهورية لمدتين متعاقبتين، وجعل انتخابه مفتوحًا دون تحديد عدد المدد.

تعديلات ٢٠٠٥

تعديل **المادة ٧٦** والذى جعل انتخاب رئيس الجمهورية يتم بالانتخاب السرى العام المباشر من قبل المواطنين. بدلا من ترشيح مجلس الشعب له وعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه.

ووضع عددا من الضوابط والقيود للتقدم للترشيح أهمها أن يؤيد المتقدم للترشيح مائتان وخمسون عضوًا على الأقل من الأعضاء المنتخبين بمجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية للمحافظات.

تعديلات ٢٠٠٧

تعديل ٣٤ مادة فى الدستور وكان أهم هذه التعديلات:

• **المادة ١:**

من "جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة"

إلى "جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطى يقوم على أساس المواطنة"

• **المادة ٥:**

وتركز التعديل فيها على حظر مباشرة أى نشاط سياسى أو قيام أحزاب سياسية على أى مرجعية أو أساس دينى، أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل.

• **المادة ٢٤:**

من "يسيطر الشعب على كل أدوات الإنتاج، وعلى توجيه فائضها وفقا لخطة التنمية التى تضعها الدولة"

إلى "ترعى الدولة الإنتاج، وتعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية"

• **المادة ٥٩:**

من "حماية المكاسب الاشتراكية ودعمها والحفاظ عليها واجب وطنى"

إلى "حماية البيئة واجب وطنى وينظم القانون التدابير اللازمة للحفاظ على البيئة الصالحة"

• **المادة ٧٦:**

من "وللأحزاب السياسية التى مضى على تأسيسها خمسة أعوام متصلة على الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح واستمرت طوال هذه المدة فى ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها فى آخر انتخابات على نسبة ٥ فى المائة على الأقل من مقاعد المنتخبين فى كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى أن ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئتها العليا وفقا لنظامها الأساسى ، متى مضى على عضويته فى هذه الهيئة سنة متصلة على الأقل"

إلى "ولكل حزب من الأحزاب السياسية التى مضى على تأسيسها خمسة أعوام متصلة على الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح ، واستمرت طوال هذه المدة فى ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها فى آخر انتخابات على نسبة(٣٪) على الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين فى مجلسى الشعب والشورى،أو ما يساوى ذلك فى أحد المجلسين، أن ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئته العليا وفقا لنظامه الأساسى متى مضت على عضويته فى هذه الهيئة سنة متصلة على الأقل"

ويتكون دستور ١٩٧١ بعد التعديلات التى أدخلت عليه، من ٢١١ مادة، مقسمة على ٧ أبواب:

الباب الأول: الدولة

الباب الثانى: المقومات الأساسية للمجتمع

الباب الثالث: الحريات والحقوق والواجبات العامة

الباب الرابع: سيادة القانون

الباب الخامس: نظام الحكم

الباب السادس: أحكام عامة وانتقالية

الباب السابع: أحكام جديدة

• • • •

وثيقة إعلان الدستور لعام ١٩٧١

نحن جماهير شعب مصر العامل على هذه الأرض المجيدة منذ فجر التاريخ والحضارة .

نحن جماهير هذا الشعب فى قرى مصر وحقولها ومدنها ومصانعها ومواطن العمل والعلم فيها وفى كل موقع يشارك فى صنع الحياة على ترابها أو يشارك فى شرف الدفاع عن هذا التراب.

نحن جماهير هذا الشعب المؤمن بتراثه الروحى الخالد والمطمئن إلى إيمانه العميق والمعتز بشرف الإنسان والإنسانية .

نحن جماهير هذا الشعب الذى يحمل إلى جانب أمانة التاريخ مسئولية أهداف عظيمة للحاضر والمستقبل بذورها النضال الطويل الشاق الذى ارتفعت معه على المسيرة العظمى للأمة العربية رايات الحرية والاشتراكية والوحدة.

نحن جماهير شعب مصر : باسم الله وبعون الله نلتزم إلى غير ما حد وبدون قيد أو شرط أن نبذل كل الجهود لنحقق :

أولا : السلام لعالمنا عن تصميم بأن السلام لا يقوم إلا على العدل وبأن التقدم السياسى والاجتماعى لكل الشعوب لا يمكن أن يجرى أو يتم إلا بحرية هذه الشعوب وبإرادتها المستقلة ، وبأن أى حضارة لا يمكن أن تستحق اسمًا إلا مبرأة من نظام الاستغلال مهما كانت صوره وألوانه .

ثانيًا : الوحدة أمل أمتنا العربية عن يقين بأن الوحدة العربية نداء تاريخ ، ودعوة مستقبل ، وضرورة مصير.. وأنها لا يمكن أن تتحقق إلا فى حماية أمة قادرة على دفع وردع أى تهديد مهما كان مصدره، ومهما كانت الدعاوى التى تسانده.

ثالثًا : التطوير المستمر للحياة فى وطننا عن إيمان بأن التحدى الحقيقى الذى تواجهه الأوطان هو تحقيق التقدم.. والتقدم لا يحدث تلقائيًا أو بمجرد الوقوف عند إطلاق الشعارات، وإنما القوة الدافعة لهذا التقدم هى إطلاق جميع الإمكانيات والملكات الخلاقة والمبدعة لشعبنا الذى سجل فى كل العصور إسهامه عن طريق العمل وحده

فى أداء دوره الحضارى لنفسه وللإنسانية .

لقد خاض شعبنا تجربة تلو أخرى، وقدم أثناء ذلك واسترشد خلال ذلك بتجارب غنية وطنية وقومية وعالمية، عبرت عن نفسها فى نهاية مطافٍ طويل بالوثائق الأساسية لثورة ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ التى قادها تحالف القوى العاملة لشعبنا المناضل، والذى استطاع بوعيه العميق وحسه المرهف، أن يحافظ على جوهرها الأصيل وأن يصحح دومًا وباستمرار مسارها، وأن يحقق بها تكاملًا يصل إلى حد الوحدة الكلية بين العلم والإيمان، وبين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية، وبين الاستقلال الوطنى والانتماء القومى، وبين عالمية الكفاح الإنسانى من أجل تحرير الإنسان سياسة واقتصادًا وثقافة وفكرًا، والتصدى لرواسب التخلف والسيطرة والاستغلال.

رابعًا: الحرية لإنسانية المصرى عن إدراك لحقيقة أن إنسانية الإنسان وعزته هى الشعاع الذى هدى ووجه خط سير التطور الهائل الذى قطعته البشرية نحو مثلها الأعلى.

إن كرامة الفرد انعكاس طبيعى لكرامة الوطن؛ ذلك أن الفرد هو حجر الأساس فى بناء الوطن، وبقيمة الفرد وبعمله وبكرامته تكون مكانة الوطن وقوته وهيبته.

إن سيادة القانون ليست ضمانًا مطلوبًا لحرية الفرد فحسب، لكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة فى نفس الوقت.

إن صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ليست سبيلًا للصراع الاجتماعى نحو التطور التاريخى، ولكنها فى هذا العصر الحديث ومناخه ووسائله، صمام أمان يصون وحدة القوى العاملة فى الوطن، ويحقق إزالة المتناقضات فيما بينها فى التفاعل الديمقراطى.

نحن جماهير شعب مصر.. تصميمًا وعرفانًا بحق الله ورسالاته، وبحق الوطن والأمة، وبحق المبدأ والمسئولية الإنسانية.

وباسم الله وبعون الله .. نعلن فى هذا اليوم الحادى عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٧١ أننا نقبل ونعلن ونمنح لأنفسنا هذا الدستور مؤكدين عزمنا الأكيد على الدفاع عنه وعلى حمايته وعلى تأكيد احترامه.

أنشطة

التاريخ | اسم المجموعة | أسماء الطلاب

النشاط السابع
عن الدستور المصرى

اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية:

١- عدد الأعضاء المنتخبين لمجلس الشعب المصرى.
☐ ٤٤٤ عضوا ☐ ٤٢٤ عضوا ☐ ٢٤٤ عضوا

٢- يعين الرئيس عددا من الأعضاء بمجلس الشعب.
☐ ١٥ عضوا ☐ ٢٠ عضوا ☐ ١٠ أعضاء

٣- عدد اللجان النوعية بمجلس الشعب المصرى.
☐ ١٢ لجنة ☐ ٢٢ لجنة ☐ ١٨ لجنة

٤- انشئ مجلس الشورى بعد الاستفتاء الذى جرى عام.
☐ ١٩٧٩ ☐ ١٩٧٠ ☐ ١٩٨١

٥- عدد محافظات مصر.
☐ ٢٦ محافظة ☐ ٢٨ محافظة ☐ ٢٧ محافظة

٦- مدة رئاسة الجمهورية فى مصر.
☐ ٦ سنوات ☐ ٤ سنوات ☐ ٥ سنوات

٧- يتم انتخاب رئيس الجمهورية بمصر.
☐ لمدتين فقط ☐ بدون تحديد ☐ لثلاث مدد

٨- تقوم كل هيئة قضائية على شئونها، ويشكل مجلس يضم رؤساء الهيئات القضائية يرأسه.
☐ رئيس الجمهورية ☐ وزير العدل ☐ رئيس المحكمة الدستورية

٩- الشرطة هيئة مدنية نظامية، رئيسها الأعلى هو
☐ وزير الداخلية ☐ رئيس الوزراء ☐ رئيس الجمهورية

١٠- رئيس مجلس الدفاع الوطنى هو
☐ وزير الدفاع ☐ رئيس الجمهورية ☐ رئيس الوزراء

ملاحظات شخصية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....